أكاديمية جهة مراكش تانسيفت الحوز تحتضن لقاء دراسيا حول إرساء المسالك الدولية للبكالوريا المغربية

نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش تانسيفت الحوز، يوم الأربعاء فاتح أكتوبر 2014 بمقر الأكاديمية بمراكش، لقاء دراسيا حول إرساء المسالك الدولية للبكالوريا المغربية (خيار لغة فرنسية).

ويأتي إحداث هذه المسالك انسجاما مع مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، خاصة الدعامة التاسعة منه المرتبطة بالتحكم في اللغات الأجنبية، وكذا الدعامة الثالثة المتعلقة بضرورة خلق تلاؤم أكبر بين النظام التربوي والمحيط الاقتصادي، وسعيا وراء إعطاء دينامية جديدة للعرض التربوي بالتعليم الثانوي التأهيلي لجعله يستجيب، بشكل أفضل، لمستلزمات متابعة الدراسة بالتعليم العالي، خصوصا فيما يرتبط بالكفايات اللغوية، ومواكبة للمخططات التنموية المهيكلة التي أقرتها بلادنا في مختلف الميادين، وما يتطلبه تدبير هذه المخططات من كفاءات بشرية متمكنة من العلوم والتقنيات، وملمة باللغات الأجنبية.

وحضر هذا اللقاء عدد من رؤساء الأقسام والمصالح بالأكاديمية، وممثلو أكاديميات جهات تادلة أزيلال، دكالة عبدة والشاوية ورديغة، والسادة مديرو المعاهد الفرنسية بهاته الجهات، وممثل القنصلية الفرنسية بمراكش، والسادة مديرو مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي ومؤسسات التعليم الخصوصي المحتضنة للمسالك الدولية بمختلف الأكاديميات المشاركة في هذا اللقاء.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد السيد أحمد بن الزي، مدير الأكاديمية المحتضنة لهذا اللقاء، أن إرساء المسالك الدولية للبكالوريا المغربية على صعيد الجهة قد تم وفق المقتضيات القانونية والتنظيمية المؤطرة لهذه العملية، مضيفا أن هذه المسالك تشكل إضافة نوعية، من شأنها المساهمة في الارتقاء بإصلاح المنظومة التربوية على صعيد الوطن.

وبدوره، قدم السيد فؤاد شفيقي، مدير المناهج بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، عرضا حول موضوع: "النظام التربوي المغربي والعدة البيداغوجية للمسالك الدولية للبكالوريا (خيار لغة فرنسية)"، تطرق من خلاله إلى محورين، يهمان إعطاء فكرة عن النظام التربوي المغربي، والعدة البيداغوجية لهذه المسالك.

وفي هذا الإطار، تحدث السيد مدير المناهج بالوزارة، عن عدة قضايا مرتبطة بهذين المحورين، بدءا ببنية وتنظيم النظام التربوي المغربي، والبرامج الدراسية والموارد البشرية والديداكتيكية، ومرورا بتكوين المدرسين وامتحانات الإشهاد والاختيارات البيداغوجية، وانتهاء ببنية المسالك الدولية وعملية إرساء هذه المسالك.

وفي الختام، قام الحضور بمناقشة ما جاء في تدخلي السيدين مدير المناهج بالوزارة ومدير الأكاديمية، مما مكن من إعطاء توضيحات وشروحات إضافية حول عملية إرساء المسالك الدولية للبكالوريا على صعيد الأكاديميات المشاركة في هذا اللقاء.